الباب الحادي والعشرون في رؤية الكلاب والسنانير

الكلب شر يدني كما ... من خيره والكلب يوفي كلما
فيه خصال هو فيها كالذئب ... وفيه أخرى ليس فيها عيب
كالعض والنبح والاعتداء ... وكالحرص والاستكلاب
فمن رأى كلبا عضه ... فإنه اكتساب من عدو
ثم يفلح الكلب كالصياح ... من العدو والاستدبار صلاح
وقد يكون الكلب أيضا صاحبا ... يرعى الجميل حاضرا أو غائبا
لأنهم قالوا أبو فلان عاد ... مع صبح راسه وهو ركب
ثم المعلم من الكلاب ... شيء له نفع إلى الأصحاب
الحوبة في صبح السلوقي ... فإن فيه الرعي للحقوق
وسائر الكلاب كالغنم إذ يلي ... من استغنى سائر النواويل
ويعصمها في الدار والأسواق ... كالسبع أو ذي النيوب
فهم أكثر من يعصم ... فليتق رباها على صبعهم
والكلبة إن اتخذت الشيء ... والطوق في لسانها والعضي
فإن رأيتها رأيت خلفها ... من أن تشبهها وجفا
وربما تكون أيضا صاحبة ... فإن تهز كانت زوجا لبة
ومن رأى سبل عرسه ... في النوم وهو الفلا فإذ وجد
فإن الفلا لو سارق بالطبع ... لأنه كنية هلك دون نفع
لأنه يقتل ويؤذيهم ... ومن رأى أن زرع شيء أهمه
وربما دل على قتال ... وذا الحق فإن في الكفاح
ومن رأى في الدار موت رجل ... يروع عنها شيء كل غافل

الباب الثاني والعشرون في رؤية السباع والصلاب الوحش

أما السباع والوحوش في المنام ... وهي أعلى دينا على هول الرؤام
لأنه لا يرى تعبيل ... فيها بعزها مرائي تحبيل
إذا رأيت في المنام أسدا ... عمي به عرملا فراعتري
وملك الموتى وقاطع الطريق ... ومريد وهو الغضنفر يلقى
جرى إلى النوم ليثا عاديا ... فقدر أعرولة المناويا
فإن يك في سبق مع رفيق ... أودونه حزوله قاطع الطريق
وقد الجرى أو هو في فن ... وهي به عليا بالعلم أنقى
وعامل السلطان رأى أسد ... كان على حسب ما لا قال
ومن يك في بلد في حي ... فإذا يا سر زعيم القلب
ومن رأى الليث له مسالما ... فإنه يأمر شيء كاملا
ومن رأى كأنه أكله ... حذر له مروءته أن مراعه
وقد له أخشه ولا تأمنه ... وارد نوق وفي تبقى منه
لأن من رأى أكل رفر كبا ... عليه نال أمر عدو أريبا
وحمد مال المرء فإن أكله ... من قبل المعروا أيضا حقا
والبول التي ترى في النوم ... تبقى أمين أو كبير قوم
في صبعها فسادا وسلوكا ... لأن سلطان عليك يوما لبولا
وقد لو سال عرى يا الفتى ... أي عرو فرأيت مستمي
لأنه خادع عدا تل ... وما كي مسلم وقاتل
فإن عرا عليك في المنام ... ولتشعر من شيء انتقام
وإن غلبته غلبتك كاملا ... لم ترج منه أيضا أن تسالما
وقد إذا سبلت عرى يا الضبع ... هو عدو ما لم دو السبع
والزئبق أيضا رجل شبيه ... مشقف منع خلوه
الثعلب الشحم الكثير الكزب ... ومن يرى وهم ثمار الثعلب

Copyright © Jiang Su University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)